

# العسر الكتابي

## Writing Disability (Dysgraphia)

### اسبابه، تشخيصه وطرق علاجه

#### مرام مصاروه

محاضرة ومرشدة تربوية

كلية دافيد يلين للتربية

تعتبر اللغة أهم وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته . ويحصل على مآربه، وهي وسيلة للتعبير عن المشاعر وأداة للتفكير . ومن هنا فعملية الكتابة تعتبر من احدى التحديات الاساسية التي تعترض الطالب، لدى دخوله المدرسة . بكونها اداة مهمة تساعد الفرد على الإندماج بشكل افضل بالمجال التعليمي ( Hammil & Bartel,1990 )

في هذا المقال سأتناول موضوع العسر الكتابي اسبابه، عملية تشخيصه وطرق العلاج المتبعة وعلاقة العسر الكتابي بمميزات اللغة العربية، وهي قضية تعتبر حديثة البحث والعلاج .  
اهمية الكتابة كعنصر اتصالي، اساسية وضرورية جداً في تمكين الطالب من القيام بمهارات الحياة اليومية . ففي الاطار المدرسي يستعمل الطالب مهارة الكتابة اثناء النقل عن اللوح وكتابة المواضيع الانشائية، والاجابة عن أسئلة الامتحانات، وفي البيت يقوم باستعمالها لحل الوظائف البيتية وتدوين الملاحظات الشخصية والهاتفية (Amundson&Weil, 1996).

ومن هنا فالكتابة تعتبر احدى العمليات الانسانية الاكثر تركيباً والتي تضمن بداخلها عناصر ذهنية/ ادراكية/ حسية وحركية .

يعتبر الخط «العسر» مؤشراً لصعوبات تعليمية مختلفة، صعوبات التعلم قد تظهر في اكثر من شكل في مهارات القراءة والكتابة (Levine,1985) .

ففي حين تعتبر صعوبات القراءة والكتابة جزءاً من مميزات العسر القرائي . بالمقابل فالخط الرديء عادة ما يكون مؤشراً للعسر الكتابي، ويجدر الذكر ان نسبة الطلاب الذين يعانون من العسر الكتابي في المرحلة الابتدائية، تعد اكبر من نسبة الطلاب الذين يعانون من العسر القرائي (Sovik et al,1987) .

مصطلح العسر الكتابي لا يعطي تفسيراً للاسباب المؤدية الى الصعوبة . ولكن ما يوضحه المصطلح هو الصعوبة بالتحصيل التعليمي الناجمة عن صعوبة في مقروئية الخط، البطء في عملية الكتابة، رداءة الخط، عدم الانتظام بالكتابة على الورقة ( مثل عدم انتظام للفراغات , وعدم انتظام بالكتابة على السطر

واستعمال الهوامش الخ...)، تصميم غير سليم للاحرف . ويظهر بالاتجاه والتنظيم والتوصيل (Cermak, 1991).

فاذا اجتمعت هذه المركبات او البعض منها لدى الطفل فهذا قد يكون مؤشراً على وجود عسر كتابي لديه، ولكن من الجدير ذكره هو ان احد شروط تعريف الفرد كطالب ذي عسر كتابي، تؤكد وجود كونه فرداً ذا مستوى ذكاء عام (IQ) في مستوى المعدل الطبيعي حسب فحص الاختصاصي النفسي التربوي .

### مميزات العسر الكتابي :

للعسر الكتابي ابعاد كثيرة على مقدرة الطفل على الاتصال واطهار مقدراته التعليمية ومدى معرفته . فعادةً ما يواجهه الطفل الذي يعاني من هذه الصعوبة مشكلة في اتمام وانهاء المهام الملقاة عليه بالمدة الزمنية المحددة له . فهو يحاول اختصار عدد الكلمات المطلوب منه كتابتها ويحاول تفادي المهمات التي تتطلب منه مقدرة كتابية .

سأتناول الان الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى العسر الكتابي

### اسباب العسر الكتابي

هناك مؤشرات ومركبات عديدة تؤثر في نوعية الخط ومقروئته، فالمعرفة العميقة لهذه المركبات تؤثر على دقة التشخيص ومدى نجاعة العلاج في مثل هذه الحالة . يمكن تقسيم الاسباب الى ثلاث مجموعات اساسية :- المركبات الادراكية وتتضمن الادراك البصري والتخطيط الحركي ، المركبات الحسية وتتضمن مركب الحسي العميق والجهاز الحسي ، والمجموعة الثالثة وهي المركبات الحركية والتي تضم تأزر عين يد ومسكة القلم والشد العضلي وتأزر بين جانبي الجسم .

#### ١- المركبات الحسية :

##### أ- الجهاز الحسي: ملائمة تكتيكية

هناك مركبات اساسية للجهاز الحسي تؤثر في عملية الكتابة، مثل مركب التمييز الحسي، فالمستقبلات الحسية الموجودة بالجلد تساعد على استيعاب المعلومات الحسية وتقوم بتنظيمها واعطاء الانسان معلومات حول نوع الحس الذي قام باستقبال (Merkovits, 1993).

هذا النوع من المعلومات له تأثير على عملية الكتابة سواء من خلال اعطائنا معلومات عن وضعية اليد اثناء عملية الكتابة على الورقة . مسكة القلم، بالاضافة الى ذلك فإن التغذية الحسية الراجعة تساعد على السيطرة على القلم وتساعد بتلقائية الكتابة وجعلها عملية اوتوماتيكية اكثر (Schneck, 1991) .

لهذا فأى خلل بالجهاز الحسي، قد يؤدي الى صعوبة بإحدى هذه المركبات او اكثر مثل تلقائية الكتابة، السيطرة على القلم، حركة اليد على المسطح الكتابي .

## ب - الحسي العميق :- 'כולת קינסטיטית

هي مقدرة الفرد على الحسي العميق والحصول على معلومات حركية حول وضعيتنا ووضعياتنا أجبامنا بالفراغ (Tseng & Cermak, 1992).

هناك من يعتبر هذا المركب احد اهم المركبات بعملية الكتابة .  
اهميته تكمن بإعطائنا تغذية راجعة حول نوعية الخط والاختفاء الكتابية التي قمنا بإرتكابها اثناء عملية الكتابة .

فأي اصابة او خلل بهذا المركب تؤدي الى صعوبة لدينا في تمييز نوعية الخط والاختفاء، التي ارتكبناها اثناء الكتابة .

### ٢- المركبات الحركية :

#### أ- اليد الفعالة والتأزر بين جانبي التاوم بيلاستيراولي :-

التأزر بين جانبي الجسم يتطلب نضوج عصبي ، النجاح بعملية الكتابة يتطلب وظيفة مثلي لفصلي الدماغ (الفص الايمن والايسر معاً)

فالطفل الذي لم يطور يد فعالة عادة ما يواجهه صعوبة في عدم تطور مسكة القلم لديه . والذي بالتالي له تأثيره على فعالية اليد ودقة الكتابة (Schneck, 1991).

#### ب- تأزر عين يد-التاوم لاي ٦ :-

لكي تقوم اليد بالوظيفة المثلى والعملية لها، من المفروض دمج المقدرة الحركية مع المقدرة البصرية، بحيث تساعد عملية الدمج على الكتابة الدقيقة، التي تمكن الانسان في وضع الحرف بالمكان الصحيح داخل الكلمة والتدقيق بعملية الكتابة من خلال المتابعة البصرية .

فالاصابة بهذه المهارة قد تكون احيانا مؤشر مهم من مؤشرات العسر الكتابي (مورلاينجر, 1991).

#### ج- الشد العضلي-تاومس شريريم :-

للشد العضلي تأثير كبير على مقدرة الطفل على عملية الكتابة فالطفل الذي يعاني من ارتخاء عضلي عادة ما يؤثر على نوعية الخط ومقدرة الطفل على الاستمرار بعملية الكتابة فعادة ما يحتاج الى الراحة من مرحلة الى اخرى ويجد صعوبة في الكتابة لمدة زمنية طويلة وكذلك الامر بالنسبة للاطفال الذين يعانون من شد عضلي مرتفع فهم يقومون بالضغط على القلم والمسطح الكتابي بشكل كبير مما يؤدي الى الارهاق والتعب ورداءة الخط .

## د- مسكة القلم - ٢٦٥٣ אחיזה :-

تعتبر مسكة القلم دلالة على نضوج حركي سليم . لهذا فكل خلل بهذا المركب سوف يؤدي بالتالي الى صعوبة بالاداء الكتابي في البحث الذي قامت به وجدت ان هناك علاقة مباشرة بين نوعية الخط ومسكة القلم (Schneck,1991).

## ٣- المركبات الادراكية - מרכיבים תפיסתים :-

### أ- التخطيط الحركي - תכנון מוטורי :-

مقدرة التخطيط الحركي تعرف كمقدرة الانسان على القيام بسلسلة من الحركات غير المعروفة بانتظام (Cermak,1991)

للتخطيط الحركي اهميته الكبيرة في تنفيذ عملية الكتابة فالاطفال الذين يعانون من العسر الكتابي عادة ما يعانون من عدم انتظام حركي ، وهناك علاقة وثيقة ومباشرة بين الاصابة بهذه المقدرة وعملية الكتابة . لهذا للتخطيط الحركي تأثير كبير على تخطيط مهمة الكتابة وتنفيذها بشكل دقيق وسليم ويؤثر ذلك في سرعة الكتابة ، وعلى مقدرة الطفل على تصميم الحرف بشكله الصحيح وعلى المحافظة على انتظام الفراغات اثناء الكتابة (Benbow etal,1992).

### ب - الادراك البصري :

يعد الادراك البصري مقدرة الانسان على استقبال تنظيم وتفسير المحفزات البصرية المستوعبة في البيئة الانسانية ويقسم الى الذاكرة البصرية بتسلسل ، التمييز البصري العلاقات الفراغية ، ثبوتية الصورة واغلاق الشكل .

غالبية الابحاث لم تثبت بشكل قاطع العلاقة بين الادراك البصري والمقدرة الكتابية الا اني اعتقد ان هناك علاقة كبيرة بين مقدرة الطفل على الكتابة وبين مركب الادراك البصري بسبب طبيعة وتركيب اللغة العربية والتي تتميز بكونها لغة سامية تكتب من اليمين الى اليسار ، لغة تحتوي على حروف تأخذ اكثر من شكل اثناء عملية الكتابة وحسب الموقع الذي تأخذه داخل الكلمة ، لغة تحتوي على كثافة بصرية بسبب التشكيل والتنقيط وتحتوي على تسلسل خطي وجميع هذه المركبات لها علاقة مباشرة بمركبات الادراك البصري وهذا ما يجعلني افترض اهمية هذا المركب للغة العربية .

حتى الان تناولت تعريف العسر الكتابي مميزاته واسبابه وسأتناول في هذا الجزء تشخيص العسر الكتابي باللغة العربية .

## تشخيص العسر الكتابي

هناك العديد من الاختبارات الرسمية وغير الرسمية التي وضعت لتشخيص نوعية الكتابة لدى الاطفال، ولكن حتى الآن لا يوجد اختبار يجمع ويفحص جميع المركبات الكتابية وخصوصاً باللغة العربية . سأعمل الان على ذكر بعض التشخيصات الرسمية وغير الرسمية ومن ثم انتقل لربط هذه التشخيصات باللغة العربية من خلال وصف سيرورة عملية التشخيص بالكتابة والتي تتضمن اربعة عناصر اساسية :- المشاهدة و اجراء مقابلة وتشخيصات رسمية وتشخيصات غير رسمية .

### ١- المشاهدة :

وتتضمن المشاهدة سلوك الفرد اثناء عملية الكتابة ومدى استقلالته وقدرته على التركيز , طبيعة البيئة الصفية المحيطة بالطفل ، مكان جلوسه داخل الاطار الصفّي ، وعلاقته مع المعلمين ، والمؤشرات النفسية للطفل اثناء اداء المهمة . يجب ان تتمحور المشاهدة بالعناصر التالية :

- مقدرة الطفل على النسخ من اللوح , وهنا يجب ملاحظة عدة نقاط منها : دقة النتائج ، سرعة عملية النقل ، انتظام الكتابة وترتيبها داخل الورقة ، المتابعة البصرية المتبعة اثناء الكتابة ، المجهود العضلي الذي يبذله اثناء النقل عن اللوح ، وضعيته الجسمانية اثناء عملية الكتابة .
- مقدرة الطفل على الكتابة الاملائية ، وهنا يجب التعامل ايضاً مع دقة النتائج ، نوعية الاخطاء الاملائية ( هل الاخطاء تحصل عن طريق الاحرف المتشابهة النطق ، او انقاص او اضافة احرف ، قلب احرف ، اضافة او حذف نقاط وما الى ذلك ) .
- مقدرة الطفل على ترجمة الاحرف الطباعية الى خطية .
- هل يحتاج الطفل الى رموز سمعية او بصرية اثناء الكتابة .
- وتشمل تبديل القلم من يد الى اخرى اثناء الكتابة ، محاولة تثبيت القلم بيده بصورة مختلفة ، قلب اتجاه الصفحة ، تقريب رأسه الى الورقة اثناء الكتابة .
- هل يستطيع الطفل البقاء بوضعيته الحركية لمدة زمنية طويلة .
- نوعية الجلسة التي يتبعها اثناء الكتابة (Amundson,1996) .

### ٢- المقابلة:

اجراء مقابلات مع مربّي الصف، أو الاهل او مربين اخرين لجمع المعلومات عن وظيفة الطفل بهذا المجال . هذه المقابلات وظيفتها اعطاء معلومات عن وظيفة الطفل بمهمة الكتابة داخل الاطار الصفّي وبالمقارنة مع وظيفة ابناء جيله . استقاء معلومات من العائلة حول حالات متشابهة بتاريخ العائلة . طريقة تعامل الطفل مع موضوع الكتابة داخل الاطار الصفّي والبيتي ورصد المؤثرات السلبية المحتملة . مثل تأثير البيئة على

مدى الاصغاء والتركيز لدى قيامه بالمهام الكتابية اليومية المطلوبة منه . تأثير التعب الجسدي , وظيفة العين . ومن المهم اثناء اجراء التشخيصات استعمال نماذج تشخيصية ذات مصداقية علمية مؤكدة ، لكي تساعدنا على استسقاء المعلومات الدقيقة حول وضعية وصعوبة الطالب .

هناك نموذج كشف عن الاطفال ذوي العسر الكتابي الخاص باللغة العربية . هذا النموذج تم بناءه بالاعتماد على نموذج الكشف الرسمي للاطفال ذوي العسر الكتابي والذي طورّ بالجامعة العبرية (פּוֹרֵשׁ וְנִירָה ٢٠٠٢, 1993). ومن قبل كاتبة المقال مرام مصاروة . (مرفق مثال عن نموذج) بحيث يحتوي النموذج على 21 سؤالاً تتطرق الى الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل الذي يعاني من العسر الكتابي التي لها علاقة مباشرة مع اللغة العربية . من الجدير بالذكر ان هذا النموذج هو الاول وحتى الان الوحيد بالبلاد والذي يتطرق لهذه القضية .

### نموذج « بحث عن اطفال يعانون في العسر الكتابي -مطوّر\* »

اعداد:- مرام مصاروة

تفاصيل شخصية

التاريخ \_\_\_\_\_

اسم الطفل \_\_\_\_\_ تاريخ الولادة \_\_\_\_\_

الجنس : ذكر \_\_\_\_\_ انثى \_\_\_\_\_

الصف \_\_\_\_\_ المدرسة \_\_\_\_\_

مكان الإقامة \_\_\_\_\_

هل يواجه الطالب صعوبة تعليمية اخرى

بالاضافة لصعوبة التعلم :-

ضع اشارة \* في المربع الصحيح ,اذا

كان الطالب يتلقى احد العلاجات التالية :

	قراءة
	حساب
	الاصغاء والتركيز
	الفهم
	أخر...

	أخصائي نفسي
	معلم / مستشار
	معالج وظيفي
	علاج طبيعي
	معلمة علاجية
	أخر...

\* ملاحظة تم تطوير هذا النموذج بالاعتماد على نموذج تم بناؤه على يد (שילה פורש ונירה

٢٠٠٢). بالاضافة لدراسة عميقة دمجت مميزات العسر الكتابي ومميزات عملية الكتابة باللغة العربية .

الاجابة على كل سؤال في النموذج تكون بحسب التدرج التالي :

٠ = ولا مرة ١ = أحيانا ٢ = عادة ٣ = دوما

- ١ - هل يقوم الطفل بعملية الكتابة دون رغبة؟
- ٢ - هل يبدي الطفل علامات «دلالات» التعب اثناء عملية الكتابة. بصورة بارزة للعيان اكثر من اي عمل اخر يقوم به؟
- ٣ - هناك يجد الطفل صعوبة في اتهاء مهمات الكتابة مع باقي اقرانه في الصف مثل «نقل عن اللوح، الكتابة- النسخ بالكراس»
- ٤ - هل يبذل الطفل طاقة كبيرة اثناء عملية الكتابة «الضغط على القلم، مجهود، حركات عشوائية للجسم»؟
- ٥ - هل حسب رأيك يجد الطفل صعوبة في مسكة القلم السليمة؟
- ٦ - هل يقوم الطفل بتبديل يديه اثناء عملية الكتابة؟
- ٧ - هل يقوم الطفل بتقريب راسه الى الصفحة اثناء الكتابة بالرغم من كون بصره سليم؟
- ٨ - هل خط الطالب مقروء (حسب رأيك)؟
- ٩ - هل يكثر الطالب من (المحي) اثناء الكتابة؟
- ١٠ - هل يحصل ان يجد الطالب صعوبة في قراءة ما يكتب. (في حال كون قراءته سليمة)؟
- ١١ - هل لاحظت أنه يجد صعوبة في عملية التنظيم داخل الصفحة اثناء الكتابة (من اليمين- شمال-شمال يمين الاعلى والاسفل)؟
- ١٢ - هل يقوم الطفل بقلب اتجاه الاحرف؟
- ١٣ - هل يحدث ان الطفل لا يحافظ على الفراغات داخل الكلمات، وداخل الجمل بين الكلمات؟
- ١٤ - هل يميل الطفل الى تغيير حجم الاحرف داخل الكلمة؟
- ١٥ - هل يجد الطفل صعوبة في رسم خط متواصل ومتكامل والنتيجة تكون خطأ مرتعداً ومنقطعاً؟
- ١٦ - هل يقوم الطفل بتبديل مكان الاحرف اثناء الكتابة (كان يقوم بتبديل احرف، او قلبها.)
- ١٧ - هل يقوم الطفل باضافة او انقاص احرف غير مطلوبة اثناء الكتابة.
- ١٨ - هل يقوم الطفل بانقاص او اضافة نقاطا للاحرف اثناء الكتابة مثل تحويل ت الى ث الى ن او العكس
- ١٩ - هل يخطيء الطفل بالكتابة الاملائية فمثلا يقوم بكتابة خاطئة للاحرف المتشابهة مثل الصوت فيبذل القاف بالكاف وت بدل الطا وما الى ذلك؟
- ٢٠ - هل ينجح الطالب بالمحافظة على التسلسل الخطي اثناء عملية الكتابة.
- ٢١ - هل الطفل لا يحافظ على الكتابة الاملائية بشكل سليم فمثلا بكتابة الحرف بوسط الكلمة يكتب بنهاية الكلمة او بدايتها او العكس؟

## التشخيصات الرسمية:

- ١ - نموذج لفحص مهارة الدمج البصري / حركي  
1. Developmet Test of visual motor integration (VMI) (Beery,1989)
- ٢ - نموذج لمسكات اليد المختلفة حسب السلم التطوري  
2. Schneck pencil grip rating scale (schnek,1940)
- ٣ - تشخيص مخصص لفحص الذاكرة البصرية والسمعية (للمدى القصير)  
3. visual aural digit span test (koppitz,1977)
- ٤ - تشخيص لفحص المهارات الحركية الحشنة والدقيقة  
4. Bruininks-oseretsky test of motor prodiency (BOTMP)
- ٥ - اختبار في الادراك البصري والتسلسل  
5. TVPS Gardner

## التشخيصات غير الرسمية:

- التشخيصات غير الرسمية هي تلك التشخيصات التي بنيت على يد اخصائين في الموضوع بناءً على المواد النظرية التي تطرقت للموضوع ولم تمر مصداقية وفاعلية .
- سأتي على ذكر التشخيص الذي بني على يد مؤلفة المقال لتشخيص العسر الكتابي باللغة العربية لاطفال منذ سن السابعة ويضم التشخيص ثلاثة اجزاء :-
1. الجزء الاول هو عبارة عن نقل للاحرف العربية المنتقاه بناء على مجموعات احرف اللغة العربية بحيث يكتب الحرف بحالاته الثلاثة (حسب معيار زمني محدد)
  2. الجزء الثاني هو نسخ قطعة مكتوبة حسب معيار زمني محدد .
  3. الجزء الثالث عبارة عن كتابة املائية لقطعة مكتوبة حسب معيار زمني محدد .
- مرفق نموذج عن التشخيص .

## العوامل التي يجب فحصها اثناء التشخيص :-

1. مقروئية الخط . وتقاس مقروئية الخط حسب المدة التي تأخذ الفرد او الشخص لقراءة ما هو مكتوب في دقيقة واحدة .
2. تصميم سليم للاحرف . كأن تكتب الاحرف بالصورة الصحيحة وبالاتجاه الصحيح للحرف والاحذ بعين الاعتبار موقعه على السطر .
3. بلبله في وضع الاحرف . كأن يبدل الطالب مكان الاحرف او اتجاهها .





هل يواجه الطالب صعوبة تعليمية اخرى  
بالاضافة لصعوبة الكتابة :-

	قراءة
	حساب
	الاصغاء والتركيز
	الفهم
	أخر...

ضع اشارة \* في المربع الصحيح ، اذا  
كان الطالب يتلقى احد العلاجات التالية :-

	أخصائي نفسي
	معلم / مستشار
	معالج وظيفي
	علاج طبيعي
	معلمة علاجية
	أخر...

دون ملاحظتك حول سيرورة نمط وطبيعة كتابة الطالب ونتائج الكتابة بالاعتماد على الاسئلة

والملاحظات التالية :-

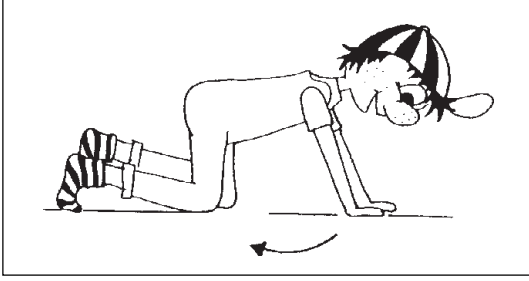
- ١ - هل يحافظ الطالب على جلسة سليمة ومستقيمة اثناء عملية الكتابة ؟ أم أنه يتكئ على يده أو اي جزء من اجزاء جسمه .
- ٢ - هل يحافظ على وضعية ثابتة للورقة التي يكتب عليها ، أم أنه يقوم بتغيير الوضعية باستمرار ؟
- ٣ - هل مسكة الطالب للقلم ناضجة .
- ٤ - هل كتابة الطالب بطيئة .
- ٥ - هل كتابة الطالب متتابعة ومتواصلة .
- ٦ - كم مرة قام باستعمال המחاه وصحح اخطاه .
- ٧ - كم مره قام بحذف احرف اثناء الكتابة .
- ٨ - كم مره قام باضافة احرف اثناء الكتابة .
- ٩ - كم مره قام الطفل بعدم المحافظة على الكتابة الاملائية بكتابته .
- ١٠ - الحرف بوسط الكلمة كما يكتب بنهاية الكلمة او بدايتها .
- ١١ - كم مره قام بكتابة الاحرف التي تكتب على السطر بصورة غير صحيحة .
- ١٢ - كم مره قام بكتابة الاحرف التي تكتب فوق السطر بصورة غير صحيحة .
- ١٣ - كم مره قام بكتابة الاحرف التي تكتب تحت السطر بصورة غير صحيحة .
- ١٤ - هل يحافظ على ابعاد منتظمة داخل الكلمة وخصوصاً ما يتعلق بالاحرف المرافقه .
- ١٥ - هل يحافظ على ابعاد منتظمة بين الكلمات .
- ١٦ - كم مره اضاف نقاطاً للاحرف ادت الى تغيير للمعنى كتحويل «ت» الى «ن» و«ص» الى «ض» الخ . . .

- ١٧ - كم مره قام بانقاص نقاط تكتب على الحرف ادت الى تغيير المعنى .
- ١٨ - هل يحافظ على حجم ثابت ومناسب للاحرف .
- ١٩ - هل يحافظ على حجم ثابت ومناسب للكلمات .
- ٢٠ - هل يقوم باستعمال الهامش ، بحيث يحافظ على حجم ثابت ومناسب .
- ٢١ - هل يكتب على السطر بشكل مرتب ومنظم .
- ٢٢ - هل يحافظ على فراغ ثابت بين الاسطر .
- ٢٣ - كم مره لم يغلق الطفل الاحرف التالية «ة ه ج ح خ ص ض ط ظ غ» .
- ٢٤ - كم من الاحرف التي تكتب باتجاه عقارب الساعة قام الطالب بكتابتها بشكل عكسي .
- ٢٥ - كم من الاحرف التي تكتب بعكس واتجاه عقارب الساعة قام الطالب بكتابتها بشكل عكسي .
- ٢٦ - هل يحافظ الطالب على تسلسل خطي اثناء عملية الكتابة .
- ٢٧ - هل يقوم الطالب بالضغط على القلم ، كم حرف قام الطالب باعادة كتابته والتشديد عليه .
- اطلب من الطالب نقل الأحرف بالفراغات المقابلة ، ودون ملاحظاتك حول طريقة ونتائج الكتابة .

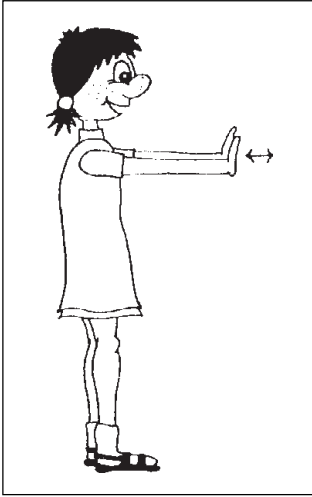
	ا	ب	ج	د
	ث	جـ	د	ذ
	ح	جـ	د	ذ
	ث	جـ	د	ذ
	ظ	ظ	ظ	ظ
	هـ	هـ	هـ	هـ
	ي	ي	ي	ي
	و	و	و	و
	ك	ك	ك	ك
	غ	غ	غ	غ
	ز	ز	ز	ز
	ص	ص	ص	ص



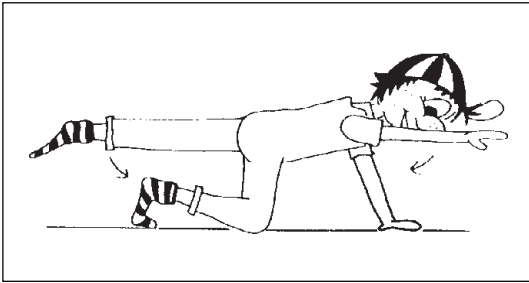
٢- الوقوف على اليدين مع الركبتين والصعود والهبوط على اليدين . كما يظهر بالصورة .



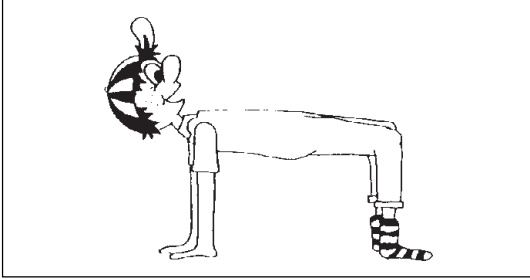
٣- الوقوف على الأرجل . فتح كفات اليدين ومحاولة دفع الحائط مع كفات الأيدي كما يظهر بالصورة .



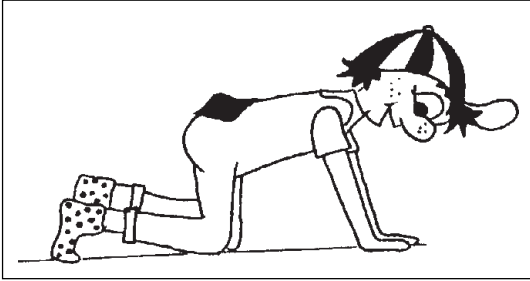
٤- الوقوف على اليدين والركبتين ورفع اليد اليمنى والرجل المعاكسة لها ، اي اليسرى بهذا الحال والعكس هو الصحيح .



- ٥ - مشية العنكبوت رفع المؤخرة بالاعتماد على الرجلين وكفاتي الايدي والمشي بالاتجاه الخلفي والامامي . كما هو مبين بالصورة .



- ٦ - الحبي على الرجلين واليدين . المشي على الايدي .



### ب) تطوير العضلات الدقيقة :-

#### ويمكن تطوير ذلك من خلال :-

- ١ - عجن المعجونة وصنع اشكال مختلفة منها .
- ٢ - تكوير طابات من معجونة وورق .
- ٣ - شغل خرز .
- ٤ - قص وتلصيق جيوب ، ورق ، اعواد ثقاب .
- ٥ - تلوين مسطحات .
- ٦ - وضع حبات حمص داخل قنينة .
- ٧ - استعمال ادوات طعام باحجام مختلفة واطعام الدمى .
- ٨ - استعمال ملاقط الغسيل بوضعها على ورق ، حبال ، ملابس الخ . .
- ٩ - استعمال (البنانير) واللعب بها .
- ١٠ - التقاط قطع اسفنجية صغيرة باستعمال الملقط .
- ١١ - عصر قطع اسفنجية .

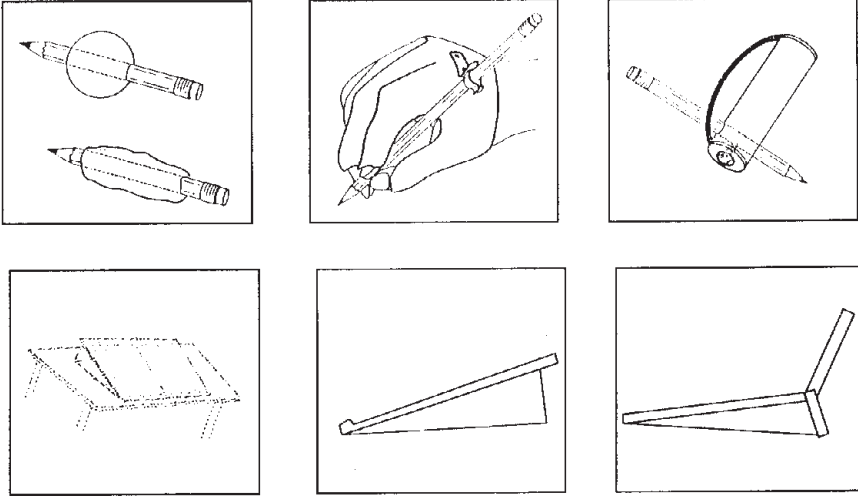
- ١٢ - دق قطع من الشمع باستعمال المطرقة .  
 ١٣ - الضغط على طابه اسفنجية ، بلاستيك .  
 ١٤ - عجن مادة السيراميك (الطين) .

### ٢) التخفيف من عملية الضغط على القلم اثناء الكتابة :-

ويمكن عمل ذلك من خلال تطوير وعي الطالب لذلك كمرحلة اولى .  
 بالاضافة يمكن استعمال اكياس ذات وزن ( اثقال صغيرة ) وتوضع مربوطة على الرسغ اثناء الكتابة .

### ٣ - استخدام ادوات للمساعدة اثناء الكتابة :-

ويمكن ذلك من خلال استخدام ال( D3D5 ) وهي عبارة عن قطع بلاستيكية ذات ثلاثة اطراف محدبة ، او قطعة اسفنجية صغيرة توضع على الجزء العلوي للقلم بحيث تساعد الطفل على القيام بالمسكة الصحيحة للقلم . (انظر الصور) .



بالاضافة يمكن استعمال الواح متعددة الزوايا ( انظر الصورة ) تساعد الطفل على ايجاد الزاوية الصحيحة والملائمة له ، اثناء الكتابة كما وتساعد على تثبيت كفة اليد بوضعية سليمة اثناء الكتابة .

### ٤) تطوير تسلسل الكتابة :-

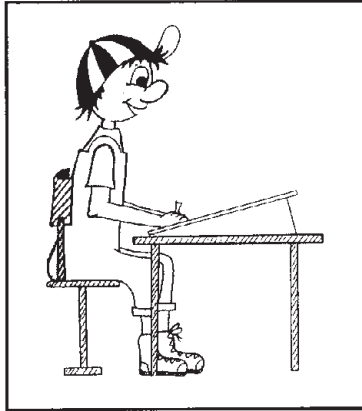
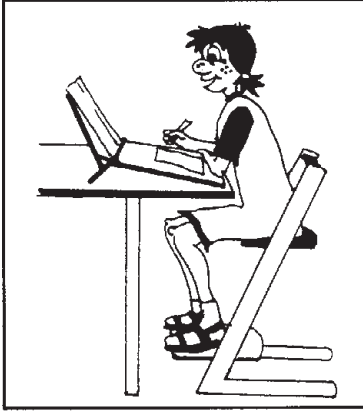
ويمكن تطوير ذلك من خلال تطوير مقدرة التسلسل الخطي لدى الطفل وذلك من خلال اوراق عمل ملائمة بالاضافة الى القيام بالتمارين والتي تعمل على تطوير التسلسل الخطي من اليمين الى الشمال والعكس بالرسم على مسطح مليء بمعجون حلاقة او الوان ايدي .

## ٥) تطوير استراتيجية شخصية لتجاوز الصعوبة :-

وهي دمج عدة تمارين مما ذكر حسب حالة ووضع الطفل ، ومحاولة ملائمتها كطريقة علاجية بالعمل مع الطفل .

### الطريقة التجاوزية :

اسس هذه الطريقة تعتمد على العمل غير المباشر وتجاوز الصعوبة من خلال :  
١ - ملائمة معدات علاجية مثل تغيير الجلسة من خلال تغير مدى ووضع الكرسى وملائمة لاحتياجات الطفل واجلاس به بشكل صحيح وملائم لعملية الكتابة  
فوضعية الجلوس يجب ان يكون الطفل بزاوية 90 ، الارجل موضوعة على الارض وظهره مسند على الكرسى . ويمكن اضافة مساند ارضية تعمل على تثبيت رجلي الطالب في حالة عدم تمكنه من الجلوس بالشكل الصحيح او مساند توضع على الكرسى لتعليق الطالب للوضعية المثالية او الواح ذات زوايا عديدة تلائم حجم ووضع الطالب كما هو موضح بالصور .





## ٢ - استعمال الحاسوب :

استعمال الحاسوب لتفادي الصعوبة الكتابية طريقة منتشرة في الغرب وهذه الايام هناك محاولات جدية لادخال الحاسوب كحل يستعمله الاطفال . وذلك للقيام بطباعة المهمات المدرسية المطلوبة منهم والكتابة الحرة والتعليمية وقد اثبتت هذه نجاحها في العديد من الحالات . ان نجاعة هذه الطريقة ناجمة عن التغيير السريع الذي يمكن احداثه لدى المعلم والطالب معاً (O'Hare & Brown, 1989).

### الخلاصة

ان ظاهرة العسر القرائي تعتبر موضوعاً حديث البحث والعلاج وخصوصا الجوانب التي تتناول مركبات الكتابة وعلاقتها بالمركبات اللغوية ، لقد حاولت في هذا المقال القاء الضوء على مركبات الكتابة ومميزات العسر الكتابي واسبابه ، وطرق التشخيص والعلاج .  
ولكن ما زلت اعتقد ان هناك مجالاً للتعميق ومن خلال بحث علمي جاد يعمل على تحليل مركبات اللغة العربية وهي عديدة ومميزة والربط بينها وبين مركبات الكتابة . فهذا النوع من البحث سيعطينا معلومات دقيقة تساعدنا على بناء تشخيصات اكثر دقة وتساعدنا في بناء برامج تعليمية اكثر ملائمة لاحتياجات الطالب العربي .

## المراجع

האן מרקוביץ, ג. (1993). **ילד מהו צריך**, ת"א : דפוס נידט בע"מ.  
ליפשיץ, נ. ופוריש, ש. (1993) **שאלון אתור ילדים עם לקויי כתיבה**. בית הספר לרפוי בעיסוק,  
הפקולטה לרפואה, האוניברסיטה העברית בירושלים.  
מוצלינגר, אילנה (1993). **קשיי כתיבה**, ספריית הפועלים, ת"א.  
רוזינבלום, ש, שנקר, ר. גל, ע, (1994) **כתיבה מרכיבים הערכה וטיפול**, כתב עת ישראלי  
לרפוי בעיסוק.

Amundson, s.j.&weil,M.(1996).**Prewriting and Handwriting skills**. Inj. Case-  
smith, A.S.allen & p.iv. pratt (eds), (pp.524-542).3<sup>rd</sup> ed .st.louisi Hosby.

Ayres,a.j.(1989). **Sensory integration and praxis tests**. Ios angeles: western  
psychological service.

Benbow,M.,HanFt,B.&marsh,D.(1992). Handwriting in the classroom:improving  
written commucation.In C.B. royeen (E.d). **AOTA self-study series : classroom  
applications for school-based practice** (pp.1-60) Rockville,MD:American occupational  
therapy Association.

Cermak, S.(1991). Somatosensory dyspraxia.in A.Fisher, E.A Murray,&A.C.Bundy  
(EDS.).**Sensory integration:theory and practice**(pp.138-170).philadelphia:F.a.Pavis

Hammil,D&Bartel,N.(1990).**teaching students with learning and Behavior  
problems**. Fifth edition. Boston:Allyn and Bacon.

Levine,,D,(1985).**Pediatrics examinations of educational readiness of middle  
childhood**. Cambridge, MA: educations publishing service.

O'Hare ,A.E. & Brown,J.K.(1989). Childhood dysgraphia :an illustrated clinical  
classidication . child : **care Health and development** ,15,79-104.

Schneck,C.m.(1991). Comparison of pencil- grip patterns in first garders with good  
and poor writing skills. **American journal of occupational therapy**,45,701-706

Sovik ,N.,Arntzen ,O. , Withygesen , R.(1987) .Writing characteristics of “normal “ , dislexic and dysgraphic children . **Journal of movement studies** ,13, 171-187.

Tseng ,M. H. W Cermak ,S.(1992) . The influence of Ergonomic Factors and perceptual - motor abilities on hand writing performance . **American Journal of occupational therapy** ,47, 10, 919-926 .